



The effect of the directed imaginative learning strategy to developing productive thinking and cognitive achievement for third-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Karbala

Asst. Lec. Zaid Samsam Turki Salian ^{*1} , Prof. Dr. Mudar Abdel Baqi Salem ² 

^{1,2} Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

*Corresponding author: Phy300.zaid.a@uobabylon

Received: 05-11-2024

Publication: 28-02-2025

Abstract

Due to the rapid changes in various aspects of life, it has become necessary to invest in students' mental potential in optimal ways and build a balanced personality that includes multiple aspects, with a focus on developing learners' abilities in various fields to face daily challenges. Recent developments in practical education have highlighted the importance of transforming the educational process into an approach that focuses on developing productive thinking while considering the student the focus of the educational process, considering that the learner is the final product through which educational goals are achieved. In light of all of this comes the endless interest in teaching strategies, updating and developing them. Provided that it is compatible with the requirements of the culture of creative and critical thinking and its development in terms of its compatibility with modern and contemporary learning theories, and from here the problem of the research became clear in terms of shedding light on the cognitive side of the students in terms of the theoretical scientific knowledge that relates to the practical material specified for them in the academic courses and also paying attention to the creative and critical side of the students because of its significant impact on their academic career to expand their perceptions, ideas and conclusions. Therefore, through the researcher's careful observation and his interest in the creative and cognitive aspect of the students, as he is a teacher of teaching methods and football, he noticed among the learners that there was a lack in the cognitive aspects of the subject, especially offensive playing situations, and adopting their performance in a simplified manner, and how to deal with these situations and skills.

Keywords: Imaginative Learning, Productive Thinking, Cognitive Achievement.



تأثير استراتيجية التعلم التخيلي الموجه في تنمية التفكير المنتج والتحصيل المعرفي لطلاب
المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء

م.م. زيد صمصام تركي صليان ، أ.م.د. مضر عبد الباقي سالم

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Phy300.zaid.a@uobabylon

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/٥ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

المخلص

ان بسبب التغيرات المتسارعة في مختلف جوانب الحياة أصبح من الضروري استثمار إمكانات الطلبة العقلية بالطرق المثلى وبناء شخصية متوازنة تشمل جوانب متعددة، مع التركيز على تنمية قدرات المتعلمين في شتى المجالات لمواجهة التحديات اليومية. وقد سلطت التطورات الحديثة في التربية العملية الضوء على أهمية تحويل العملية التعليمية الى نهج يركز على تنمية التفكير المنتج مع اعتبار الطالب محور العملية التعليمية ، وذلك على اعتبار ان المتعلم هو المنتج النهائي الذي تحققت من خلاله الأهداف التعليمية ، وفي ضوء ذلك كله يأتي الاهتمام بالامتناهي باستراتيجيات التدريس وتحديثها وتطويرها ، بشرط تن تتوافق مع متطلبات ثقافة التفكير الإبداعي والناقد وتنميته من حيث تطابقها مع نظريات التعلم الحديثة والمعاصرة ، ومن هنا تجلت مشكلة البحث من حيث تسليط الضوء على الجانب المعرفي للطلاب من حيث بالمعرفة العلمية النظرية التي تتعلق بالمادة العملية المحددة لهن في المقررات الدراسية والاهتمام أيضا بالجانب الإبداعي والناقد لدى الطلاب لما له من تأثير كبير في مسيرتهم الدراسية لتوسيع مداركهم وافكارهم واستنتاجاتهم، لذلك من خلال الملاحظة الدقيقة للباحث واهتمامه بالجانب الإبداعي والمعرفي للطلاب كونه مدرسا لمادة طرائق التدريس وكرة القدم لاحظ عند المتعلمين وجود افتقاراً في الجوانب المعرفية للمادة وخاصة مواقف اللعب الهجومية واعتماد أدائها بشكل مبسط وكيفية التعامل مع هذه المواقف والمهارات ، من خلال استخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه التي تتضمن خطوات على شكل سيناريو يتم من خلاله تنفيذ تلك التمارين او المهارات الخطئية بصورة منظمة تخدم المسارات الحركية الصحيحة لأداء هذه المهارات ، وفي ضوء ما تقدم ارتأى الباحث ادخل استراتيجية التعلم التخيلي الموجه لأهميتها في تنمية التفكير المنتج والتحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التعلم التخيلي، التفكير المنتج، التحصيل المعرفي

١-المقدمة:

لقد شهد العالم في الأونة الأخيرة تطورات كبيرة في الميادين كافة ومنها الميدان التعليمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ويعد هذا مؤشراً بمدى الاهتمام الكبير من قبل المتخصصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من اجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق الإنجاز العالي.

ويعد المجال الرياضي ولعبة كرة القدم إحدى المجالات التي تهتم باستعمال الاستراتيجيات الحديثة لما لها من تأثيراً ايجابياً في سرعة التعلم واستثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد.

وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المؤسسة التعليمية اذ لم يعد محصوراً في تقديم المادة التعليمية واسترجاعها بل تجاوز إلى تنمية مهارات الوصول الى المعرفة وما بعد المعرفة والحصول عليها وتوظيفها وتوليد الافكار والمعارف الجديدة من خلال التخيل والتركيز على الافكار الرئيسية والمفاهيم المستهدفة.

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أهمية استراتيجية التعلم التخيلي الموجه من اهم الاستراتيجيات التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية، واستراتيجية التخيل الموجه هي واحدة من الاستراتيجيات الفعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال فضلاً عن تنمية مهارات التفكير وتقريب المفاهيم وتصفية الذهن وتبديد القلق. إذا ما علمنا ان التفكير عبارة عن معالجة عقلية لذا كان من الواجب تنميتها وهذا يكون من خلال استراتيجيات حديثة.

تحتاج استراتيجية التعلم التخيلي الموجه الى قدرة الطالب على توليد الافكار واطلاقها والقدرة على المرونة والابداع، أضافه الى إطلاق العنان للأفكار، ويجسد التخيل القدرة في الابداع والابتكار والخروج عن المألوف كما أنه يمثل بنية افتراضية عناصرها من نسج الخيال ويتطلب في تحقيقها جملة من الشروط والعوامل المساعدة ومعرفة علمية كافية.

وفي ظل ذلك يأتي الاهتمام من الباحث باستراتيجية التدريس هذه وتحديثها ثم تطويرها، بما يتلاءم مع متطلبات ثقافة التفكير المنتج الذي يقيس مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، أشار التربويون خلال الحقبات الزمنية الأخيرة الى تذبذب مستوى التفكير لدى الطلبة ويرجع ذلك لأسباب عدة ممكن الإشارة الى بعض منها والمتمثل بالاعتماد على الطرائق التقليدية في نقل المعلومة لدى المتعلمين.

ان للتحصيل المعرفي أهمية كبيرة في تعلم المهارات الحركية وتطوير الأداء واتقانه تنبثق من الفوائد الناتجة عنها والاثار القيمة التي تعكسها الأفكار والمعلومات في عقول المتعلمين وإدامتها واجلاء معانيها في اذهانهم، ومن الأمور التي تدل على أهميتها انها تهيئ خبرات حركية متنوعة ومحسوسة للمتعلمين وتعمل على اثارة دافعيتهم نحو عملية التعلم والأداء المهاري والخططي.

وذلك سيتم توفير أداتين قياس هما مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي لتمكن الباحث من معرفة تأثير الاستراتيجية في هذه المتغيرات المبحوثة بهدف تطويرها في ضوء هذه الاستراتيجية.

أن أداء أي موقف خططي يعتمد على مجموعة من العمليات الفكرية والمعرفية، وفي مجال كرة القدم فأن تدريس أي مادة تعليمية يتطلب التفكير والمعرفة العلمية الصحيحة للوصول بالعملية التعليمية والطالب الى المستوى الامثل.

وتتمركز مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحث على الواقع المتعلق بفكرة بحثه وكذلك العديد من الدراسات والأبحاث ذات العلاقة ولخبرة الباحث لسنوات عدة في مجال التدريس ومدرس لمادة طرائق تدري كرة القدم وكذلك مقابلاته الشخصية مع الكثير من التدريسيين والخبراء والمختصين في تعلم وتدريب كرة القدم وطرائق التدريس، فقد لاحظ الباحث بعض الصعوبات المتعلقة بمادة طرائق تدريس كرة القدم والتي شكلت عقبات أمام تطور مستويات الطلبة وهي ضعف الجانب المعرفي والابداعي التي تمثل قدرة المتعلم لمواجهة ظروف المنافسة من خلال التفكير الإبداعي والناقد للمواقف وربط المعلومات النظرية التي يدركها بالجانب العملي وعكس أفكاره الإبداعية والجديدة ف لتعامل مع المواقف التي سيواجهها خلال الاداء.

لذلك ارتأى الباحث استخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه لمعرفة مدى تأثيرها في التفكير المنتج والتحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الثالثة.

ويهدف البحث الى:

- ١-بناء وتطبيق مقياس التفكير المنتج على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء.
- ٢-اعداد وتطبيق اختبار للتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء.
- ٣-التعرف على تأثير استراتيجية التعلم التخيلي الموجه والاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في التفكير المنتج والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء.
- ٤-التعرف على الافضلية في التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية.

٢-إجراءات البحث:

- ٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث. وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	الاختبارات القبليّة	المعالجة الإحصائية	الاختبارات البعدية
١	التجريبية	التفكير المنتج	استراتيجية التعلم التخيلي الموجه	التفكير المنتج
		التحصيل المعرفي		التحصيل المعرفي
٢	الضابطة	التفكير المنتج	الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة	التفكير المنتج
		التحصيل المعرفي		التحصيل المعرفي

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (144) طالباً مقسمين على اربع شعب دراسية (أ، ب، ج، د) حيث تم اختيار عينة البناء لمقياس التفكير المنتج ونفسها عينة الاعداد لاختبار التحصيل المعرفي من المجتمع الأصلي والبالغة (100) طالب بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة ، كذلك تم اختيار شعبة (ب) للمجموعة التجريبية وشعبة (د) للمجموعة الضابطة ضمن كل شعبة (25) طالبا يتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة اذ بلغ المجموع (50) طالباً، وبعد ان تم استبعاد الطلاب ومتكرري الغياب وطلاب التجربة الاستطلاعية.

٣-٢ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

١-٣-٢ وسائل جمع البيانات:

- المقابلات الشخصية
- الاستبانة
- الاختبار والقياس
- الملاحظة
- استمارة تفرغ البيانات
- المصادر والمراجع العلمية
- الدراسات والبحوث
- الشبكة الدولية الانترنت

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز لابتوب نوع (HP)
- ساعة توقيت
- اقراص ليزرية + لوازم مكتبة (قرطاسية)
- حاسبة يدوية

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ إجراءات بناء مقياس التفكير المنتج:

لغرض تحقيق الهدف الاول عمد الباحث الى بناء مقياس للتفكير المنتج من خلال مجموعة من الخطوات الأساسية وهي كالآتي:

٢-٤-٢ تحديد الظاهرة المطلوب قياسها:

يجب تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وبجب ان يكون مفهومها وحدودها واضحين جداً، وان يكون لدى الباحث إطار نظري عن تلك الظاهرة يساعده على بناء المقياس من خلال اطلاعه على الادبيات والمصادر المتعددة الخاصة لتكون ثقافة وحصيلة علمية تؤهله لبناء المقياس على أسس صحيحة، وان الظاهرة التي يهدف البحث الى قياسها هي التفكير المنتج.

٢-٤-٣ تحديد الغرض من بناء مقياس التفكير المنتج:

ان تحديد الغرض من المقياس تحديداً واضحاً يعد من الخطوات الهامة لبناء المقياس وما هو الاستعمال المنشود لهذا المقياس، وان الغرض من البحث الحالي هو بناء (مقياس التفكير المنتج) لاستخدامه في قياس التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب للحصول على النتائج التي يروم الباحث الوصول اليها لغرض تحليلها ومعالجتها احصائياً.

٢-٤-٤ تحديد النظرية التي ستعتمد في بناء مقياس التفكير المنتج:

ان للنظريات وظيفة مهمة في تحديد المنهج الذي سيتبع عند بناء الاختبار، وان دورها وقيمتها يتحدد بكيفية ملاءمتها ودعمها لعملية التنبؤ لذلك أصبح من الضروري عدم تجاهل هذا القدر من المعرفة والدراية والحكمة الذي توفر في إطار هذه النظريات، لذلك اعتمد الباحث (نظرية البناء العقلي لجيلفورد) لمقياس التفكير المنتج ومن الأسباب التي دفعت الباحث لاعتماد هذه النظرية كونها لها الأثر الأكبر في تنمية وتدعيم التفكير الإبداعي والناقد وهي من المحاور الأساسية للتفكير المنتج.

٢-٤-٥ تحديد مجالات مقياس التفكير المنتج:

بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات التربوية والدراسات السابقة التي تضمنت مقياس التفكير المنتج واستشارة عدد من الخبراء والمحكمين والمختصين بمجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي وفي ضوء ذلك وضعت قائمة كاملة لمجالات التفكير المنتج (مجالات التفكير الإبداعي، مجالات التفكير الناقد) وتم عرضها على السادة الخبراء لبيان مدى صلاحيتها والاهمية النسبية لكل مجال، وكما مبين في الجدول (٢).

المكون الأول: التفكير الإبداعي: بأنه القدرة على التفكير في نسق مفتوح والانفصال عن الجوانب التقليدية مع الارتباط بواقع المشكلة وتنوع تنظيم المعتقدات الجديدة وتكاملها.

الجدول (٢) يبين المجالات المقترحة لاختبار التفكير المنتج لكل من (التفكير الإبداعي، والتفكير

ت	الابعاد	التعريف	يصلح	لا يصلح	الأهمية النسبية									
					١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
1	الطلاقة	وهي القدرة على انتاج او توليد عدد كبير من الأفكار الجيدة والصحيحة لمسائله او مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة.												
2	المرونة	هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة، والتحول من نوع معين من الفكر الى نوع اخر عند الاستجابة الى موقف معين.												
3	الاصالة	وهي القدرة على التعبير المميز والفريد، وإنتاج الأفكار البعيدة وغير المألوفة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة.												
4	الحساسية للمشكلات	وهي القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب واكتشاف النقص في المعلومات أي انها الوعي بوجود مشكلات او احتياجات او عناصر ضعيفة في البيئة او الموقف.												
5	التفاصيل	وتمثل قدرة الفرد على تقويم إضافات او زيادات لفكرة ما، تقود بدورها الى زيادات او إضافات أخرى، أي هي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة.												

الناقد) والاهمية النسبية لكل مجال

المكون الثاني: التفكير الناقد: قدرة الفرد الذاتية في التعامل مع ما يعطى اليه او يطلب منه اذ انه لا يصل كل ما يعطى اليه كمسلمات، بل عليه ان يفهم تلك المسلمات.

ت	الابعاد	التعريف	يصلح	لا يصلح	الأهمية النسبية										
					10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0
1	الاستنتاج	هو القدرة على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطأها في ضوء الحقائق المعطاة.													
2	الافتراضات	وتشير الى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة، وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.													
3	الاستنباط	ويشير الى القدرة على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات، أو معلومات سابقة لها.													
4	التفسير	ويعني القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.													
5	تقويم الحجج	وتعني القدرة على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.													

تم تحديد صلاحية مجالات الاختبار والاهمية النسبية والنسبة المئوية لكل مجال من المجالات من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين البالغ عددهم (11) خبيراً، لكي يتم استبعاد المجالات التي تقل درجة أهميتها عن النسبة المقبولة ولكي يتم صياغة فقرات لقياس كل مجال منها على وفق أهميتها النسبية. ولغرض إتاحة الفرصة امام الأكثر أهمية للظهور في الاختبار النهائي. كما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣) يبين الصلاحية والاهمية النسبية والنسبة المئوية وعدد الفقرات لمجالات

للتفكير المنتج

المحاور	ت	المجالات	تصلح	لا تصلح	قيمة كا ^٢	درجة الاهمية	الأهمية النسبية	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي	عدد الفقرات
التفكير الابداعي	1	الطلاقة	11	0	11	107	97.273	معنوي	33.861	3
	2	المرونة	11	0	11	106	96.364	معنوي	33.544	3
	3	الاصالة	11	0	11	103	93.636	معنوي	32.595	3
	4	الحساسية للمشكلات	7	4	0.818	55	50	غير معنوي		
	5	التفاصيل	7	4	0.818	57	51.818	غير معنوي		
التفكير الناقد	1	الاستنتاج	11	0	11	103	93.636	معنوي	20.436	4
	2	الافتراضات	11	0	11	100	90.909	معنوي	19.841	4
	3	الاستنباط	10	1	7.364	100	90.909	معنوي	19.841	4
	4	التفسير	10	1	7.364	99	90	معنوي	19.643	4
	5	تقويم المنهج	11	0	11	102	92.727	معنوي	20.238	4

قيمة (كا^٢) الجدولية (3.84) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1).

من الجدول (٣) ظهرت جميع المجالات معنوية لان قيمة (كا^٢) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ما عدى المجالين (4 و ٥) للتفكير الابداعي ظهرت غير معنوية لان قيمة (كا^٢) المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) لهذا تم استبعادها.

وكذلك ظهور أهمية نسبية عالية لجميع المجالات ما عدى المجالين (٤ و ٥) للتفكير الابداعي ظهرت قيمهم (50 و ٥١) وهي اقل من النسبة المعتمدة (54،٥٤). وبهذا تم استخراج الوزن النسبي لمجالات الاختبار وعدد فقرات كل مجال.

٢-٤-٦ وضع الصيغة الأولية للمقياس:

أ- جمع واعداد فقرات مقياس التفكير المنتج:

سلك الباحث عدة طرائق لأعداد فقرات مقياس التفكير المنتج وهي:

١- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة: من خلال مراجعة الباحث واطلاعه على مجموعة كبيرة من المصادر العلمية في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والقياس والبحث العلمي صاغ الباحث مجموعة لا بأس بها من فقرات مقياسه.

٢- الاطلاع على مقاييس متعددة: تم مراجعة الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة التي تبحث في قياس التفكير المنتج ومقاييس أخرى من اجل الاستفادة من معاني العبارات وبعض افكارها ومن هذه الاختبارات هي:

- مقياس مهيب عبد المطلب بهاء الاعرجي، 2019م

- مقياس اية جلال عبد الله، 2020م

- مقياس أمجد كاظم جبر، 2020م

قام الباحث بمساعدة السيد المشرف بدراسة وتصفية الفقرات لغرض استبعاد الفقرات المتشابهة والضعيفة ومحاولة الإبقاء على الفقرات التي تعبر عن مفهوم كل مجال من مجالات المقياس ومن خلال ذلك تمكن الباحث من جمع (9) فقرات كل فقرة تنسجم مع صورة إبداعية، بواقع ثلاث فقرات لكل مجال من مجالات التفكير الإبداعي وهي (الطلاقة، المرونة، الاصاله)

اما المحور الثاني من التفكير المنتج هو التفكير الناقد فتمكن الباحث من طرح اربعة مواقف لكل مجال يحتوي كل موقف على سؤال ويندرج تحته ثلاث اجابات مقترحة لغرض الإجابة على ذلك الموقف. حيث بلغ عدد الفقرات الكلي لمقياس التفكير المنتج هو (٢٩) فقرة.

جدول (٤) يبين قيم (٢كا) المحسوبة لاتفاق اراء الخبراء حول صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة

النتيجة	قيمة كا ٢ الجدولية	قيمة كا ٢ المحسوبة	لا تصلح	تصلح	عدد الفقرات	ارقام فقرات الاختبار
معنوي	3.84	11	0	11	16	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 12، 13، 14، 17، 18، 27، 28،
معنوي		7.364	1	10	9	8، 11، 15، 16، 19، 22، 23، 26، 29،
معنوي		4.455	2	9	4	20، 21، 24، 25،

قيمة (٢كا) الجدولية (3.84) عند درجة حريه (1) ومستوى دلالة (0.05).

ان الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء قد بلغ عددها (٢) فقرة التي كانت فيها قيم (٢) (كا) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وعند درجة حريه (1) ومستوى دلالة (0.05). اذ اعتمد الباحث على اراء الخبراء وكانت النتيجة بقبول جميع الفقرات بأنها تصلح للعينه.

تطبيق المقياس على عينة البناء :

تم تطبيق مقياس التفكير المنتج وفق استمارة استبانة على افراد عينة البناء البالغة (100) طالب بمساعدة فريق العمل المساعد في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء، بدء الاختبار وتوزيع الاستمارات على العينة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الأربعاء الموافق: 2024/10/٢، وقد اطلع المختبرين على تعليمات المقياس وكيفية الإجابة على فقراته قبل البدء بالإجابة ولمدة خمس دقائق.

٢-٤-٧ تصحيح مقياس التفكير المنتج:

يتكون مقياس التفكير المنتج من محورين هما التفكير الابداعي والتفكير الناقد ولكل مكون طريقته الخاصة في التصحيح كما يأتي

أ-الشرط الأول: تصحيح التفكير الابداعي: يتم تصحيح القسم الأول من مقياس التفكير الابداعي عن طريق تقدير أربع درجات لكل مفحوص وهي (الطلاقة، المرونة، الاصاله، درجة الابداع الكلية وتصحيح درجة كل من الطلاقة والمرونة سهل نسبياً حيث يُعطى المستجيب درجة لكل فكرة في الطلاقة ولكل تنوع في الأفكار درجة في المرونة ولكن تصحيح درجة الاصاله يحتاج الى مفتاح تصحيح. وبعد اطلاع الباحث على مفتاح كل من تورانس وسيد خير الله (1981) وكاظم عبد نور (2017) تبني الباحث مفتاح عبد نور للأصاله لحداثته وسهولته في التصحيح.

ب-الشرط الثاني: تصحيح فقرات التفكير الناقد:

يُصحح مقياس التفكير الناقد بإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة، بحسب مفتاح التصحيح، وتحتسب الدرجة الكلية بجمع درجات الاجابات الصحيحة.

٢-٤-٨ التحليل الاحصائي لمقياس التفكير المنتج:

أولاً: المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية):

لاستخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المنتج وبعد عملية جمع البيانات وتفرغها، أجرى الباحث عملية ترتيب درجات المقياس ترتيباً تصاعدياً من اقل درجة الى اعلى درجة، اذ تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا للمقياس، من اجل التعرف على قدرة المقياس التمييزية بين المجموعتين الطرفيتين لعينة البناء البالغ عددهم (100) طالب، وتم استخراج قيم (t) المحسوبة للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة (٢٧) طالباً، كما مبين في الجدول (8).

الجدول (5) يبين القدرة التمييزية لمقياس التفكير المنتج

رقم الفقرة	الحدود العليا		الحدود الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
	ع	س	ع	س			
1	2.852	0.662	1.704	0.669	6.338	0.000	مميزة
2	2.407	0.636	1.481	0.580	5.590	0.000	مميزة
3	2.259	0.594	1.259	0.447	6.989	0.000	مميزة
4	2.296	0.669	1.556	0.577	4.356	0.000	مميزة
5	2.185	0.736	1.630	0.565	3.112	0.003	مميزة
6	2.519	0.509	1.926	0.781	3.303	0.002	مميزة
7	1.037	0.587	0.556	0.506	3.227	0.002	مميزة
8	1.259	0.813	0.778	0.424	2.729	0.009	مميزة
9	1.111	0.698	0.630	0.565	2.786	0.007	مميزة
10	0.889	0.320	0.556	0.506	2.891	0.006	مميزة
11	0.593	0.501	0.889	0.320	2.590	0.012	مميزة
12	0.852	0.362	0.481	0.509	3.080	0.003	مميزة
13	0.778	0.424	0.519	0.509	2.034	0.047	مميزة
14	1.000	0.000	0.556	0.506	4.561	0.000	مميزة
15	0.963	0.192	0.481	0.509	4.596	0.000	مميزة
16	0.889	0.320	0.630	0.492	2.294	0.026	مميزة
17	0.815	0.396	0.444	0.506	2.994	0.004	مميزة
18	0.852	0.362	0.556	0.506	2.473	0.017	مميزة

مميزة	0.000	5.292	0.509	0.481	0.000	1.000	19
مميزة	0.001	3.588	0.501	0.593	0.192	0.963	20
مميزة	0.027	2.280	0.506	0.444	0.447	0.741	21
مميزة	0.001	3.588	0.501	0.593	0.192	0.963	22
مميزة	0.001	3.682	0.509	0.519	0.267	0.926	23
مميزة	0.001	3.362	0.506	0.556	0.267	0.926	24
مميزة	0.008	2.772	0.509	0.519	0.362	0.852	25
مميزة	0.036	2.153	0.465	0.704	0.267	0.926	26
مميزة	0.006	2.891	0.506	0.556	0.320	0.889	27
مميزة	0.008	2.772	0.509	0.519	0.362	0.852	28
مميزة	0.004	2.994	0.506	0.444	0.396	0.815	29

تبين لنا من الجدول (5) ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات هي اقل (0.05) عند درجة حرية (52)، وبذلك يكون عدد الفقرات المميزة لمقياس التفكير المنتج (29) فقرة.

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

لتحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة قام الباحث باستعمال طريقة معامل الاتساق الداخلي، ولإيجاد هذا المعامل استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال للاختبار لجميع افراد العينة البالغ عددهم (100) طالب، والجدول (9، 10) يبين نتائج معاملات الارتباط.

يتبين لنا ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات هي اقل (0.05) عند درجة حرية (98)، ما عدا الفقرتان (11، 24) وبذلك يكون عدد الفقرات المعنوية لمقياس التفكير المنتج (27) فقرة جاهزة للتطبيق على العينة الرئيسية.

إجراءات اعداد اختبار التحصيل المعرفي:

٢-٤-٩ وصف الاختبار:

قام الباحث بأعداد اختبار التحصيل المعرفي العائد الى الباحث (عقيل كاظم هادي الفحام 2020م) المتكون من (30) سؤال وامام كل سؤال صورة تجسد موقف من مواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم، حيث كل سؤال يتم الإجابة عليه من خلال اختيار الخيار الانسب (أ) او (ب) او (ج)، وهناك مفتاح تصحيح للمقياس ككل ليتم التصحيح على ضوءه.

٢-٥ تحديد أسلوب واسس صياغة فقرات الاختبار:

في اختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم اعتمد الباحث في نمط الإجابة على طريقة الاختيار من متعدد (بديلين - ثلاث بدائل - أربعة بدائل) للإجابة ثم يختار المختبر أحد هذه البدائل علما ان كلها صحيحة ولكن حسب تسلسلها ونوع الموقف واهميه (أ - ب - ج - د) يبدأ تسلسل الإجابة من اليمين الى اليسار حيث تعطى (1-2-3-4) بالتوالي حسب أهمية موقع الطالب بما يتلاءم مع وجهة نظره او ما يعبر عنه من أفكار او موقف معين وتستعمل هذه الطريقة عادة في اختبارات القدرات.

٢-٦ كيفية حساب الدرجة على الاختبار:

للإجابة على اختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي فأن بدائل الإجابة تتكون من (بديلين - ثلاث بدائل - أربعة بدائل) ولهذا أعطيت (1-2) للإجابة ذات البديلين وكذلك (1-2-3) للإجابة ذات الثلاث بدائل وكذلك أعطيت (1-2-3-4) للإجابة ذات الأربع بدائل (أ-ب-ج-د)، وتحتسب الدرجة الكلية للاختبار من خلال جمع الدرجات للبدائل التي يتم الإجابة عليها من قبل الطالب المختبر في جميع فقرات الاختبار

٢-٧ تحديد صلاحية فقرات اختبار التحصيل المعرفي:

لأجل تحديد صلاحية الفقرات لاختبار التحصيل المعرفي البالغة (30) فقرة قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس وكرة القدم لمعرفة مدى صلاحيتها في قياس التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء. حيث قام الباحث بتحليل النتائج احصائيا باستعمال اختبار (كا^٢) لبيان اتفاق اراء الخبراء بخصوص صلاحية الفقرات.

تطبيق الاختبار على عينة الاعداد:

تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم على عينة الاعداد البالغة (100) طالب من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء، وهي العينة نفسها استخدمت لبناء اختبار التفكير المنتج، تم اجراء الاختبار وبمساعدة فريق العمل المساعد نفسه في القاعات الدراسية بالكلية، وكانت الإجابة على فقرات الاختبار مباشرة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً من يوم الاثنين الموافق 2024/10/7 وقد اطلع الطلاب على تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة عليها قبل البدء بالإجابة ولمدة خمس دقائق.

٢-٨ التحليل الاحصائي لاختبار التحصيل المعرفي:

يهدف التحليل الاحصائي الى حساب كل من القدرة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي لفقرات التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي من اجل بيان قدرة الاختبار على التمييز بين اجابات عينة البحث من حيث توضيح الدرجات العليا والدرجات الدنيا لفقرات الاختبار وكذلك بيان معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال لاختبار التحصيل المعرفي.

حساب الأسس العلمية لاختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي:

- **صدق الاختبار:** يشير مفهوم الصدق الى الصلاحية او الصحة في ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها من دون ان يقيس وظيفة أخرى الى جانبها تحقق الباحث من صدق الاختبار من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص لإقرار صلاحيتها في قياس التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي بكرة القدم لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء وقد اخذ بآراء الخبراء. وكذلك من خلال التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار تم التحقق من الصدق باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين وطريقة استخراج معامل الاتساق الداخلي، حيث حصل الاختبار على فروق معنوية في الطريقتين السابقتين مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعتين.

- ثبات الاختبار:

لاستخراج الثبات استخدم الباحث الإجراءات التالية:

- التجزئة النصفية:

لغرض تطبيق هذه الطريقة تم تجزئة فقرات الاختبار إلى فقرات فردية وأخرى زوجية، إذ تم حساب تباين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وإخضاعها لمعامل (f) وعند مقارنة القيمة المحسوبة والبالغة (0.761) بالقيمة الجدولية البالغة (1.35) عند درجتي حرية (99-99) ومستوى دلالة (0.05)

نجد ان الفرق غير ذات دلالة إحصائية وهذا يعني تجانس الفقرات الفردية والزوجية، بعدها تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نصفي الاختبار أذ بلغت قيمتها المحسوبة (0.83) وهذه الدرجة تعني الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة (جتمان) وظهر بأن مقدار الثبات قد بلغ (0.92) وهي قيمة تدل على نسبة عالية من ثبات الاختبار.

- طريقة الفاكرونباخ:

أجرى الباحث معادلة الفاكرونباخ على عينة الاعداد البالغة (100) طالب، وبلغ معامل الثبات للاختبار (0.891)، وتعد هذه القيمة جيدة ومعامل ثبات عال.

- موضوعية الاختبار:

الموضوعية هي "عملية تقويم مدى استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمصحح"، اذ تنطوي معظم طرائق التقويم على قدر من الذاتية، وهناك تفاوتاً كبيراً بين درجات الموضوعية التي تظهر في أساليب التقويم المختلفة فتصحح الاختبارات او المقاييس التي تحتوي على مفردات او فقرات كالاختبار من متعدد يكون موضوعياً سواء كان يدوي ام الكترونياً، لان طريقة تصحيحها واستخراج النتائج لا يتأثران بذاتية المصحح الذي يستعمل مفاتيح التصحيح والمتفق على النتائج اتفاقاً كاملاً.

٢-٩ الاختبارات القبليّة: (التجانس والتكافؤ)

اجريت الاختبارات القبليّة النظرية للمجموعة التجريبية والضابطة في يوم الاثنين الموافق 2024/10/21 الساعة التاسعة صباحاً لمقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء. قبل اجراء الاختبارات قام الباحث بشرح وتوضيح كيفية تطبيق الاختبارات لعينة البحث، وتم تسجيل نتائج الاختبارات على استمارات خاصة معدة لهذا الغرض.

٢-١٠ تطبيق المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم التخيلي الموجه:

بعد الاطلاع على المنهج الدراسي للمرحلة الثالثة قام الباحث بإعداد مجموعة من الوحدات التعليمية البالغ عددها (9) لكل أسبوع وحدة تعليمية ، تم تطبيق الوحدة الأولى منها في يوم الاثنين المصادف 2024/10/28 لتكون وحدة تعريفية للطلبة على كيفية تطبيق الاستراتيجية وإعطاء نموذج عن السيناريو المطروح من قبل المدرس وكيف تتم عملية التخيل للموقف الخططي لتكوين صورة واضحة لأفراد العينة عن الوحدات التعليمية القادمة، ومن ثم يقوم الباحث بتسليم الوحدات التعليمية البالغ عددها (8) وحدات فعلية الى مدرس المادة ليتم تطبيقها وفق استراتيجية التعلم التخيلي الموجه على مفردات هذا المنهج للمجموعة التجريبية التي تم تقسيم طلابها الى مجموعات تعاونية كل مجموعة من (4-5) طالب حسب نوع التمرين، حيث تم تطبيق مرتكزات هذه الاستراتيجية وخطوتها وهي:

١- الاسترخاء والتركيز والقراءة للطالب.

٢- الوعي الجسمي الحسي والاستعداد للتخيل.

3- ممارسة التخيل.

4- الاتصال والتعبير.

٥- التأمل.

وتوظيفها في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية.

٢-١١ الاختبارات البعدية:

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال تطبيق مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي في يوم الاثنين الموافق 2024/12/23 ، في القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء ، مع حرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبليّة من حيث الزمن والمكان ووجود فريق العمل المساعد نفسه .

٢-١٢ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) لاستخراج القيم

الإحصائية لمتغيرات البحث من خلال استخدام القوانين الآتية:

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري

- النسبة المئوية - معادلة (جتمان) للارتباط

- اختبار معنوية الارتباط - اختبار (t)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم وتحليلها.

٣-١-١ عرض نتائج مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودالة الفروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير المنتج والتحصيل المعرفي

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفروق	انحراف الفروق	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري					
التفكير المنتج	17.818	1.328	22.818	1.601	5	1.483	11.180	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	52.910	4.158	71.727	4.819	18.818	3.093	20.182	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (10)

يبين الجدول (6) نتائج مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي بكرة القدم لعينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فأن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للتفكير المنتج بلغ (17.818) والانحراف المعياري (1.328) اما الاختبار البعدي فأن الوسط الحسابي للتفكير المنتج (22.818) والانحراف المعياري (1.601) وقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير المنتج ولصالح الاختبار البعدي وذلك من خلال استخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (11.180) وقيمة Sig البالغة (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05) عند درجة حرية (10).

اما الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للتحصيل المعرفي بلغ (52.910) والانحراف المعياري (4.158) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ (71.727) والانحراف المعياري (4.819) حيث أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي وذلك من خلال استخراج قيمة (t) المحسوبة البالغة (20.182) وقيمة Sig البالغة (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05) عند درجة حرية (10) .

٤-٢ عرض نتائج مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودالة الفروق في الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير المنتج والتحصيل المعرفي

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفروق	انحراف الفروق	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري					
التفكير المنتج	16.727	1.348	19	1.483	2.273	0.905	8.333	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	53.091	4.230	62.182	5.269	9.091	3.477	8.671	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10).

يبين الجدول (7) نتائج مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي بكرة القدم لعينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فأن الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للتفكير المنتج (16.727) والانحراف المعياري (1.348) اما الاختبار البعدي فأن الوسط الحسابي بلغ (19) والانحراف المعياري (1.483) وقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير المنتج ولصالح الاختبار البعدي وذلك من خلال استخراج قيمة (t) المحسوبة البالغة (8.333) وقيمة Sig البالغة (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05) عند درجة حرية (10) .

اما بالنسبة للاختبار القبلي للتحصيل المعرفي بلغ الوسط الحسابي (53.091) والانحراف المعياري (4.230) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي بلغ (62.182) والانحراف المعياري (5.269) حيث اظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي وذلك باستخراج قيمة (t) المحسوبة والبالغة (8.671) وقيمة Sig بلغت (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05) عند درجة حرية (10) .

٤-٣ عرض نتائج الاختبارات (بعدي - بعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي.

جدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للتفكير المنتج والتحصيل المعرفي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري			
التفكير المنتج	22.818	1.601	19	1.483	5.802	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	71.727	4.819	62.182	5.269	4.434	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (20)

يتبين من الجدول (8) ان نتائج اختباري مقياس التفكير المنتج واختبار التحصيل المعرفي لمواقف التصرف الخططي الهجومي بكرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ، فقد أظهرت النتائج في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مقياس التفكير المنتج بلغ الوسط الحسابي (22.818) والانحراف المعياري (1.601) اما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد ظهر الوسط الحسابي للتفكير المنتج (19) والانحراف المعياري (1.483) كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (5.802) وقيمة Sig بلغت (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05) عند درجة حرية (20). وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

اما في اختبار التحصيل المعرفي فقد اظهرت النتائج في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ان قيمة الوسط الحسابي (71.727) والانحراف المعياري (4.819) اما المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي فإن الوسط الحسابي بلغ (62.182) والانحراف المعياري (5.269) كما بلغت قيمة (t) المحسوبة البالغة (4.434) وقيمة Sig البالغة (0.000) وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.05) عند درجة حرية (20). وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- كان للمجموعة الضابطة التي استخدمت الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة تأثيراً إيجابياً في تنمية التفكير المنتج والتحصيل المعرفي للطلاب.
- ٢- كان للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم التخيلي الموجه تأثيراً إيجابياً في تنمية التفكير المنتج والتحصيل المعرفي للطلاب.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم التخيلي الموجه بتأثيرها الإيجابي في التفكير المنتج والتحصيل المعرفي على المجموعة الضابطة التي استخدمت الاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس.

٤-٢ التوصيات:

- ١- استخدام الوحدات التعليمية المعدة وفق استراتيجية التعلم التخيلي الموجه من قبل المدرسين لدورها البارز في تطوير المتغيرات المبحوثة.
- ٢- عرض المادة التعليمية بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات الطلاب وامكاناتهم وقدراتهم البدنية والمهارية.
- ٣- ضرورة تنظيم البيئة المعرفية التعليمية التفاعلية لدى الطلاب اثناء تطبيق استراتيجية التعلم التخيلي الموجه.
- ٤- ضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المدرس وذلك لتشجيع الطلاب واثارة تشويقهم نحو التعلم وتطوير قابلياتهم المعرفية وابتعادهم عن الملل.

المصادر

- حيدر عبد الرضا، سلمان عكاب: البحث العلمي المبسط، كتاب مساعد، ط ١، دار الضياء للطباعة، النجف الاشرف، ٢٠١٨.
- شريف الاتربي: التعليم بالتخيل، ط، دار العربي للنشر والتوزيع ٢٠١٩.
- سعد عايظ سعد الحارثي: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، مكة، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٧، المجلد الأول، ٢٠١٧.
- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياتها، ط ١، دار الكتاب الجامعي، الامارات، ٢٠٠١.
- عبد السميع ولاشين: نموذج اورجامي في تنمية التفكير المنتج والاداء الأكاديمي في تنمية الرياضيات لدى التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية في المرحلة الاعدادية، مجلة دراسات المناهج وطرائق التدريس، العدد (١٨٣)، ٢٠١٢.
- هاجر احمد هاشم: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٩ .
- سليمان محمد البلوشي: استقرار الصور الذهنية لدى طلبة العلوم في سلطنة عمان باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، مجلة القراءة والمعرفة ، ٢٠٠٤، العدد ٣٩.
- نزار النفاخ (واخرون): الاختبارات المعرفية في المجال الرياضي بين النظرية والتطبيق: النجف، دار الضياء للطباعة، ٢٠١٦.
- محمد عبد القادر عبد الغفار: العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم للإنجاز، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٦، الجزء الأول، جامعة المنصورة، ١٩٨٤.
- محمد إبراهيم قطاوي: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- مهيب عبد المطلب الاعرجي: التفكير المنتج وعلاقته بالأداء القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٩.
- علي مهدي كاظم: القياس والتقويم في التعليم والتعلم، ط ١، أريد، (الكندي للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٠.
- ليلي السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، ط ١، القاهرة، مركز الكتاب والنشر، ٢٠٠١.

- ناهدة عبد زيد الدليمي: مفاهيم في التربية الحركية، ط ١، النجف، دار الضياء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- فاضل جبار جودة الربيعي: الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١.
- عدنان يوسف العتوم (واخرون): تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط ٦، عمان، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- عصام زكريا جميل: المنطق والتفكير الناقد، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.